248 مليون إصابة بحول العالم

وزير الصحة الألماني: جائحة «كورونا» لم تنتهِ

فرنسيون أمام مركز لتوزيع اللقاحات المضادة لكورونا

مركز لتوزيع اللقاحات المضادة لكورونا في بريطانيا

عواصم – «وكالات» : أظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس كورونا في أنحاءٍ العالم تجاوز 248 مليوناً حتى صباح أمس الخميس، بينما تجاوز عدد جرعات اللقاحات التي جرى إعطاؤها 7.13 مليار جرعة.

وأظهرت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة جونز هوبكنز الأمريكية، أن إجمالي الإصابات وصل إلى 248 مليوناً و80 ألفاً.

وارتفع إجمالي الوفيات إلى خمسة ملايين و21 ألف حالة.

وأوضحت البيانات المجمعة أن إجمالي عدد اللقاحات المضادة لكورونا التي جرى إعطاؤها في أنحاء العالم تجاوز سبعة مليارات و133 مليون جرعة.

من جانب آخر أعرب وزير الصحة الألماني ينس شبان عن قلقه من المستويات الحالية للإصابة والإقامة في المستشفيات المرتبطة بجائحة كورونا.

وقال شبان الأربعاء في برلين: «الجائحة لم تنته بأي حال من الأحوال»، مشيرا إلى ارتفاع عدد المرضى في وحدات العناية المركزة في مناطق معينة.

وتأتي تصريحات الوزير المنتهية ولايته قبل اجتماع لوزراء صحة الولايات الـ16 حول الجائحة المقرر عقده الخميس والجمعة المقبلين.

وتقع السياسة الصحية في ألمانيا إلى حد كبير على عاتق الولايات.

وكرر شبان دعوته للحصول على جرعات معززة من لقاح كورونا، قائلاً إن معدل التطعيم لا يزال منخفضا للغاية، مطالبا جميع الولايات بالتواصل مع المواطنين الذين تزيد أعمارهم عن 60 عاماً لعرض الجرعات المعززة عليهم، مشيراً إلى أن الأشخاص الذين يسعون للحصول على اللقاح لا يمكنهم دائما العثور على طبيب قادر على القيام بذلك.

ومن جانبه، حذر رئيس معهد روبرت كوخ لمكافحة الأمراض، لوتار فيلر، من قدوم موجة جديدة من الجائحة، وقال في برلين: «إذا لم نتحرك فإن هذه الموجة الرابعة ستجلب مرة أخرى قدراً كبيراً من المعاناة. كثير من الناس سيمرضون بشكل خطير ويموتون، وستتعرض الخدمات الصحية لضغوط شديدة مرة أخرى».

وعزا فيلر الوضع إلى عدم وصول نسبة المطعمين إلى المستوى المطلوب وتزايد التراخي في مراعاة قواعدة مكافحة الجائحة، مشيرا إلى ارتفاع عدد الوفيات الناجمة عن الإصابة بالفيروس، ووصف الأرقام بـ«الصادمة».

وسجل المعهد، بحسب بيانات أمس، 194 حالة وفاة جراء الفيروس في غضون 24 ساعة، مقابل 114 حالة الأربعاء الماضي.

نقل متوفى جراء الإصابة بكورونا في روسيا

من جهة أخرى سجلت بريطانيا 41 ألفاً و530 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الساعات الـ 24 الماضية.

كما سجلت البلاد 217 حالات وفاة جديدة، وفقاً لبيانات جامعة جونز هوبكنز الأمريكية أمس الخميس.

وبذلك ترتفع حصيلة الإصابات المؤكدة في البلاد إلى 9 ملايين و215 ألفاً و683 إصابة، والوفيات إلى 141 ألفاً و607 حالات.

وأظهرت بيانات لجامعة جونز هوبكنز الأمريكية أمس أنه قد تم إعطاء 105 ملايين و311 ألفاً و253 جرعة من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا المستجد في بريطانيا حتى الآن.

يشار إلى أن جرعات اللقاح وأعداد السكان الذين يتم تطعيمهم هي تقديرات تعتمد على نوع اللقاح الذي تعطيه الدولة، أي ما إذا كان من جرعة واحدة أو جرعتين.

من جهة أخرى سجلت حالات الوفاة اليومية الناجمة عن كوفيد- 19 في روسيا زيادة قياسية بلغت 1195 أمس الخميس، وسط ارتفاع في حالات الإصابة أجبرت المسؤولين على فرض إغلاق لأماكن العمل على مستوى البلاد.

كما أعلن الفريق الحكومي المعني بمكافحة فيروس كورونا تسجيل 40217 إصابة جديدة بالفيروس خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية بينها 6305 في موسكو.

من جانب آخر سجّلت ألمانيا الخميس، أعلى ارتفاع في الحصيلة اليومية للإصابات بكوفيد منذ ظهر الوباء، وفق ما أظهرت أرقام صادرة عن «معهد روبرت كوخ».

وأفاد المعهد الصحي الألماني أن البلد سجّل 33949 إصابة جديدة خلال الساعات الـ24 الماضية، وهو رقم يتجاوز آخر حصيلة يومية قياسية سجّلت في 18 ديسمبر 2020 وبلغت 33777 حالة.

من جهة أخرى سجلت كوريا الجنوبية أكثر من ألفي إصابة جديدة بفيروس كورونا لليوم الثاني على التوالي.

وأعلنت الوكالة الكورية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، أمس الخميس، عن تسجيل 2482 إصابة جديدة بكورونا خلال الـ24 ساعة الماضية، مما رفع إجمالي الإصابات إلى 373 ألفاً و120 إصابة.

وانخفض عدد الإصابات اليومية بمقدار 185 إصابة بالمقارنة مع 2667 إصابة مسجلة في اليوم السابق، غير أنه سجل أكثر من ألفي إصابة لليوم الثاني على التوالي، وفقا لما ذكرته وكالة يونهاب للأنباء.

وقالت الوكالة إن البلاد أضافت 24 وفاة جديدة بكورونا، مسجلة أكبر رقم منذ تسجيل 25 وفاة في يوم 12 يناير الماضي، ليرتفع إجمالي الوفيات إلى 2916 وفاة.

الاتحاد الأوروبي يبدأ مهمة تدريبية لمواجهة المتشددين في موزمبيق

قوات تابعة للاتحاد الأوروبي في أفريقيا

«وكالات» : أعلنت الموزمبيق أنّ بعثة عسكرية تابعة للاتّحاد الأوروبي، بدأت الأربعاء تدريب وحدات من جيشها على محاربة الجهاديين الذين يبثون الرعب منذ أربع سنوات في شمال شرق البلاد الغنيّ بالغاز.

وكان الاتّحاد الأوروبي أرسل إلى الموزمبيق في سبتمبر 1100 عسكري في مهمة تستمرّ عامين لتدريب وحدات التدخّل السريع على قتال الجهاديين.

كما سيزوّد الاتّحاد الأوروبي الجيش الموزمبيقي بأسلحة غير فتاكة.

والأربعاء قال قائد القوات المسلّحة الموزمبيقية يواكيم مانغراس للصحافيين في العاصمة مابوتو إنّ «العسكريين الذين سيتدرّبون هنا سيكونون قادرين على الذهاب في مهمّة».

ومنذ نهاية 2017 تزرع جماعات جهادية مسلّحة الرعب في كابو ديلغادو، المقاطعة الفقيرة وذات الغالبية المسلمة والحدودية مع تنزانيا لكن الغنية بالغاز الطبيعي.

وأسفرت أعمال العنف في هذه المقاطعة عن مقتل 3340 شخصاً على الأقل وأجبرت أكثر من 800 ألف شخص على مغادرة منازلهم.

وفي وقت سابق من هذا العام أرسلت البرتغال والولايات المتّحدة إلى الموزمبيق وحدات خاصة في مهمة تدريبية.

وفي المجموع، هناك أكثر من 3100 عسكري أجنبي (من دول أفريقية وأوروبية والولايات المتحدة) يتمركزون في مقاطعة كابو ديلغادو.

وكانت رواندا أول دولة أفريقية ترسل قوات إلى الموزمبيق وذلك في يوليو .

وفي مطلع أكتوبر (تشرين الأول) قرّرت الدول الستّ عشرة المنضوية في مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي تمديد مهمّة القوة الإقليمية المنتشرة في المقاطعة منذ يوليو – أغسطس والتي كان يفترض أن تنتهي في 15 أكتوبر.

وأعلنت القوات الرواندية انتصاراتها الأولى في مطلع أغسطس، مؤكّدة خصوصاً أنّها دحرت الجهاديين من ميناء موسيمبوا دا برايا الاستراتيجي.

متمردون إثيوبيون: سقوط أديس أبابا «مسألة شهر»

«وكالات» : أعلنت مجموعة متمردة من إثنية أورومو، حليفة جبهة تحرير شعب تيغراي، التي تقاتل القوات الموالية للحكومة في شمال إثيوبيا، اليوم الأربعاء، أن الاستيلاء على أديس أبابا «مسألة أشهر، إن لم يكن أسابيع».

وأعلنت جبهة تحرير شعب تيغراي في نهاية الأسبوع سيطرتها على مدينتي ديسي وكومبولشا الاستراتيجيتين،على مسافة 400 كيلومتر شمال أديس أبابا.

في الوقت نفسه أعلن جيش تحرير أورومو الذي تحالف في أغسطس مع الجبهة، أنه دخل إلى مدن عدة في جنوب كومبولشا بينها كيمبسي، 320 كيلومترا من أديس أبابا.

ورداً على سؤال عن احتمال دخول العاصمة الإثيوبية، قال المتحدث باسم جيش تحرير أورومو أودا طربي: «إذا استمرت الأمور بالحيوية الحالية فستكون مسألة أشهر، إن لم يكن أسابيع».

وتؤكد هذه التصريحات ما قاله التحدث باسم الجبهة غيتاشيو رضا في يوليو، الذي قال:»إذا اضطررنا للسير إلى أديس أبابا، لحماية تيغراي فسنفعل ذلك».

وأكد طربي أن مقاتلي جيش تحرير أورومو وجبهة تحرير شعب تيغراي «انضموا إلى بعضهم وهم على تواصل مستمر»، مؤكداً أن سقوط رئيس الوزراء أبيي أحمد أمر «محسوم».

ولكن بسبب قطع الاتصالات في جزء كبير من شمال إثيوبيا حيث فرضت قيود كبيرة على دخول الصحافيين يصعب التحقق بشكل مستقل من المواقع على الأرض.

مقاتلون في جبهة تحرير شعب تيغراي

نفي حكومي

وتنفي الحكومة أي تقدم للمتمردين لكنها أعلنت حالة الطوارئ الثلاثاء في كل الإقليم، بينما طلبت سلطات أديس أبابا من السكان تنظيم صفوفهم للدفاع عن العاصمة.

واتهم أبيي أحمد تحالف المتمردين بتحويل إثيوبيا إلى ليبيا، أو سوريا. وقال: «إنهم يريدون تدمير بلد وليس بناؤه» داعياً السكان إلى الاتحاد في مواجهة «الإرهابيين».

في إطار حالة الطوارئ التي يفترض أن يصادق عليها البرلمان اليوم الأربعاء، ستتمكن السلطات من تجنيد «أي مواطن في سن القتال ويملك سلاحا» أو تعليق وسائل الإعلام التي يشتبه في أنها «تقدم دعماً معنوياً مباشراً أو غير مباشر» لجبهة تحرير شعب تيغراي، حسب ما أوردت وسيلة الإعلام الرسمية «فانا برودكاستينغ كوربوريت».

وفي أديس أبابا، أكد السكان القلقون، دعمهم للحكومة اليوم الأربعاء.

وقال أزميراو برهان: «إنهم أعداء لإثيوبيا ويجب إزاحتهم ومن أجل ذلك، يجب أن نتعاون جميعاً مع حالة الطوارئ».

ووصف غيتاشو رضا الإجراءات بـ «تفويض مطلق لسجن عناصر جبهة تيغراي أو قتلهم». وكتب على تويتر «فيما أصبح النظام على وشك الانهيار، يطلق أبيي ومساعدوه أجواء رعب وانتقام».

وبدأ النزاع في تيغراي في نوفمبر 2020. وشهد تحولاً كبيراً في الأشهر الأخيرة.

وأعلن أبيي أحمد صاحب جائزة نوبل للسلام في 2019 الانتصار في 28 نوفمبر بعد إرسال الجيش إلى المنطقة، لطرد السلطات المنشقة من جبهة تحرير شعب تيغراي، التي اتهمها بمهاجمة قواعد عسكرية فدرالية.

وفي يونيو استولى مقاتلو الجبهة على الجزء الأكبر من المنطقة.

وسحبت الحكومة قواتها وأعلنت وقف إطلاق النار من جانب واحد في 28 يونيو لكن المتمردين واصلوا هجومهم في منطقتي عفر وأمهرا، المجاورتين.

تخللت النزاع الدائر منذ عام روايات عن انتهاكات، ومجازر، وجرائم اغتصاب، وغيرها خاصة ضد مدنيين، وغرق الشمال الإثيوبي في أزمة إنسانية خطيرة يواجه فيها مئات الآلاف خطر المجاعة، وفق الأمم المتحدة.

وندد المفوضة السامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة ميشال باشليه الأربعاء بـ»وحشية قصوى» في النزاع بإقليم تيغراي خلال عرضها نتائج تحقيق مع الإثيوبيين وخلص إلى احتمال وقوع جرائم ضد الإنسانية ارتكبتها كل الأطراف.

وأكدت باشليه في جنيف، أن «خطورة الانتهاكات التي رصدناها تؤكد ضرورة محاسبة المسؤولين عنها مهما كان المعسكر الذي ينتمون إليه».

وفي تكثيف للضغوط الدولية، أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن أمس الثلاثاء، إلغاء امتيازات تجارية لإثيوبيا بسبب انتهاكات لحقوق الإنسان في حملتها العسكرية في إقليم تيغراي.

وشدد المبعوث الأمريكي الخاص إلى منطقة القرن الإفريقي جيفري فيلتمان، أمس الثلاثاء، على أن واشنطن تعارض «تقدّم جبهة تحرير شعب تيغراي إلى أديس أبابا وكل محاولة منها لمحاصرة أديس أبابا».

ومساء الثلاثاء جدد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الدعوة إلى «وقف فوري للمعارك وإلى إتاحة وصول المساعدات الإنسانية الضرورية لإنقاذ الأرواح دون عوائق، وإقامة حوار وطني يشمل كل الأطراف لحل هذه الأزمة وإيجاد أسس للسلام والاستقرار في كل أنحاء البلاد».

وأعرب وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل عن «قلقه» من إعلان حال الطوارئ، مشدداً على أن الأمر سيدفع بالبلاد أكثر فأكثر، نحو الحرب الأهلية.